الحازمي عن قرب // للشيخ : أبو بلال الحربي -تقبله الله-.

الحمدلله رب العالمين والصلاة والسلام على الرسول الأمين
وبعد:
فقد ساءني ماسمعت من انحراف الشيخ الحازمي عن منهج السلف ، وولوجه في منهج المبتدعة، وقد كنت أخاف عليه من ذلك لعلمي ببعض أقواله عن قرب ، ولعدم نضج منهجه واستواه ، فقد كان يخوض كالهائم على وجهه في بعض المسائل ، وقد سألني بعض الإخوة عن بعض أقواله في مجلس خاص معه ، فكتمت ماعلمت عنه حتى لا أحدث فتنا بين الإخوة ، وهو لم ينشرها ،فرأيت المصلحة في كتمانها ،ولعدم علمي وأنا في أرض جهاد بما أحدث الحازمي بعدي ، فلما راسلني إخواني وأخبروني بما حدث عزمت على البوح بكل ما أعلم عنه، ليحذر الناس من بدعه وضلالاته فأقول :
كنت في مجلس خاص ومعي بعض الآخوة، فقال لي كلاماْ لم يسمعه معي إلا أخي الفاضل المجاهد: فيصل

الزهراني ،وبقية الإخوة أعتقد أنهم لم يسمعوا لإنشغالهم مع ريان الجهني في بعض الكلام ..

فقال الحازمي: لا أصلي خلف أئمة المساجد

فقلت: لماذا والأصل في الناس هنا الإسلام ؟

قال: لابد من معرفة دينه ومعتقده .

فقلت: هل الأصل في الناس الكفر ؟

فقال: نعم .

فقلت : هذا قول أهل البدع !!

فضحك وسكت وتغير الموضوع.

وسألته عن حكم العاذر

فقال: كافر وذكر تأصيلاً ..

فقلت له إن إبن عثيمين يجعل العذر أصلاً مطرداً فيمن كان في مظنة جهل فهل يكفر عندك؟

فقال: لا .

وسألته عن الأشاعرة

فقال: كفار .

فقلت هل يكفر إبن حجر؟
فقال: لا إنما أكفر الأحياء من الأشاعرة .

وسألته عن المرجئة
فقال: كفار.
فقلت كيف تصنع بالإجماع الذي ذكره ابن تيمية في عدم تكفير المرجئة
فقال وهل يصح الإجماع ؟
فقلت: ياشيخ السلف لم يجمعوا إلا على كفر الجهمية وأنت كفرت كل أهل البدع!
فقال : أهل البدع وقعوا في كفر ونحن نكفرهم وهذا معتقدنا .

وهذه الإسئلة لم تكن في وقت واحد ، فتعجبت منه كثيرا يقول بأقوال لم يقل بها أحد قبله !!
وكان يُحرِّص على عدم نقل مايدور بيننا عند الناس ، مع مخالفتي له في ذلك الأمر إلا أنني لم أنقل أقواله ، وأسكت عنه لأنه لم ينشر اقواله ،فيبدو انه كان في مرحلة الدعوة السرية لمنهجه الباطل ثم اعلنها بعد ذلك

فلما أعلنها أعلنا ..
وفتنته الأخيرة في تكفير العاذر نبرأ إلى اللّٰه منها وإنما ندين اللّٰه أن من عذر المنتسب إلى الإسلام لايكفر إلا بعد البيان وإزالة الشبه .
وقد سالته عن التسلسل
فقال :إلى الثالث .
فسألته الدليل على التحديد فلم يعطني دليلا !!
وسأله أخي الفاضل المجاهد: سلطان بن فرحان عن التسلسل في التكفير؟
فقال: لا مانع منه .

وفي النهاية اسأل اللّٰه أن يرد الشيخ الحازمي إليه رداً جميلاً
وأن يبصره في الدين .

كتبه العبد الفقير إلى عفو ربه :
أبو بلال الحربي

١٩ / شوال / ١٤٣٥ هـ

١٥ / ٨ / ٢٠١٤ م